

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الدكتور وهبة الزحيلي واختياراته الفقهية المعاصرة في العبادات.

إسماعيل علي محمود عياد

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

الدكتور وهبة الزحيلي واختياراته الفقهية المعاصرة في العبادات.

إعداد:

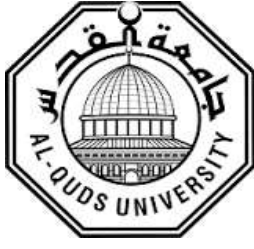
إسماعيل علي محمود عياد

بكالوريوس فقه وتشريع - جامعة القدس - فلسطين

المشرف: د. محمد عساف

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في برنامج الفقه والتشريع وأصوله من كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة القدس

1440هـ / 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج ماجستير الفقه والتشريع وأصوله

إجازة الرسالة

الدكتور وهبة الزحيلي واختياراته الفقهية المعاصرة في العبادات.

اسم الطالب: إسماعيل علي محمود عياد

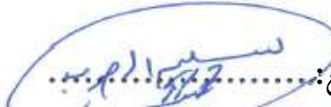
الرقم الجامعي: 21412071

المشرف : د. محمد عساف

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 23 / 4 / 2019 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم :

التوقيع: 

1- رئيس لجنة المناقشة: د. محمد مطلق عساف.

التوقيع: 

2- ممتحنًا داخليًا : د. سليم الرجوب.

التوقيع: 

3- ممتحنًا خارجيًا : د. عبد الله أبو وهدان.

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

الإهداء

إلى والدي الغالي أطال الله عمره، وألبسه ثوب الصحة والعافية.

إلى والدتي الغالية التي لم تألُ جهداً في تربيّتي وتوجيهي، جزاكِ الله خيراً.. وأمدّ في عمرك
بالصالحات .

إلى مشرف الرسالة فضيلة الدكتور محمد عساف- حفظه الله - الذي كانت له البصمات
الواضحة لنجاح هذه الرسالة.

إلى رفيقة دربي التي وقفت بجانبتي؛ زوجتي العزيزة، لها مني كل المحبة والاحترام والتقدير.

إلى إخوتي وأخواتي الكرام حفظهم الله.

إلى أصدقاء الدرب من أساتذة وزملاء الذين وقفوا بجانبتي في إتمام هذه الرسالة.

إقرار

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، فإن هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم : إسماعيل علي محمود عياد

التاريخ : 2019/4/ 23

الشكر والتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير لفضيلة الدكتور محمد مطلق عساف، والذي أشرف على هذه الرسالة، فأسدى إلي النصح والإرشاد، وقد أخذت من علمه وفقهه وجهده الشيء الكثير، فكان صاحب البصمات الواضحة، والتوجيهات المهمة في إتمام هذه الرسالة على أكمل وجه.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى عضوي لجنة المناقشة وهما:

1- فضيلة الدكتور عبد الله أبو وهدان، رئيس قسم الفقه والتشريع في كلية الشريعة- جامعة النجاح.

2- فضيلة الدكتور سليم الرجوب، رئيس دائرة الفقه والتشريع في كلية الدعوة وأصول الدين-جامعة القدس.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من علمني من الأساتذة الأفاضل في هذا الصرح الشامخ.

المخلص:

هذه الرسالة بعنوان "الدكتور وهبة الزحيلي واختياراته الفقهية المعاصرة في العبادات". وتأتي أهمية هذه الدراسة في أنها تُظهر الاختيارات الفقهية للدكتور وهبة الزحيلي في جانب العبادات وخصوصاً في القضايا المعاصرة منها، إبرازاً لشخصيته، وبيئاً لجهوده في إثراء المكتبة الإسلامية من خلال ما قدمه من بحوث وكتب علمية فيها.

وأما هدف الدراسة فهو تقديم صورة كاملة متكاملة عن العالم الدكتور وهبة الزحيلي من حيث المولد والنشأة وطلبه للعلم وأعماله ومناصبه الأكاديمية، والإرث الضخم الذي تركه خلفه من البحوث و المقالات و الكتب على كافة المستويات.

وقد تكونت هذه الدراسة من الفصل التمهيدي، وثلاثة فصول، اشتمل الفصل التمهيدي على ترجمة لحياة الدكتور وهبة الزحيلي - رحمه الله -، ثم جاء الفصل الأول لبحث في اختيارات الدكتور وهبة الزحيلي المعاصرة في الزكاة، وبحث الفصل الثاني في اختيارات الدكتور وهبة الزحيلي في حكم الأقليات المسلمة وما تواجهه في قضايا العبادات، وبحث الفصل الثالث اختيارات الدكتور وهبة الزحيلي في أثر الاستحالة في التطهير وحكم التداوي بالمحرمات.

وقد توصلت الرسالة إلى العديد من النتائج من أهمها: مكانة الدكتور وهبة الزحيلي العلمية، وأنه صاحب إرث ضخم من الكتب والبحوث والمؤلفات، ويعتبر الدكتور وهبة الزحيلي صاحب آراء فقهية متزنة يراعي فيها أحوال الناس وقضاياهم المستجدة بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية.

وأما التوصيات فأهمها: دعوة أهل العلم والباحثين بدراسة الاختيارات الفقهية للدكتور وهبة الزحيلي في بقية أبواب الفقه، وإظهار آرائه الفقهية، ودعوة طلاب العلم الشرعي إلى العناية التامة بجهود العلماء وآرائهم، فهو واجب تجاه ورثة الأنبياء.

The Dr WahbehAlzahaheand his His Contemporary Juristic Choices in AbadatAFiqh Study

Prepared by: Isameil Ali MahmoodAyyad

Supervised: Dr. Mohammad Assaf

Abstract

This thesis entitled "Dr. Wahba al-Zuhaili and his contemporary jurisprudential choices in abadat jurisprudence study." The importance of this study is that it shows the jurisprudential choices of Dr. Wahba al-Zuhaili in the aspect of worship, especially in contemporary issues, highlighting his personality and a statement of his efforts in enriching the Islamic library through his research and scientific books.

This thesis is divided into 3 parts,The preface included a translation of the life of Dr. Wahba al-Zuhaili. The goal of the study is to present a complete picture of the world about Dr. Wahba Al-Zuhaili in terms of birth, origin and his request for science, his work and his academic position, and the huge legacy left behind by research, articles

And books at all levels.

The first chapter discusses the ruling on Zakat on frozen funds. The second chapter discusses the choices made by Dr. Wahba al-Zuhaili in the rule of Muslim minorities and what they face in cases of worship, The third chapter examined the choices of Dr. Wahba al-Zuhaili in the impact of impossibility in cleansing and the ruling on medication with taboos.

This thesis reached several conclusions, most importantly : Dr. Wahba al-Zuhaili's scientific standing, and that he has a huge legacy of books, research, and Dr. Wahba Al-Zuhaili is a well-balanced jurispudent who takes into consideration the conditions of the people and their emerging issues in accordance with Islamic law.The most important recommendations are: To invite the scholars and researchers to study the jurisprudential choices of Dr. Wahba al-Zuhaili in the rest of the chapters of fiqh, to show his jurisprudential views, and to invite students of forensic science to take full care of the scholars' efforts and opinions.

المقدمة:

الحمد لله البر الجواد، الذي جلت نعمه عن الإحصاء بالأعداد، خالق اللطف والإرشاد، الهادي إلى سبيل الرشاد، الموفق بكرمه لطرق السداد، المان بالتفقه في الدين على من لطف به من العباد، الذي كرم هذه الأمة زادها الله شرفاً بالاعتناء بتدوين ما جاء به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حفظاً له على تكرر العصور والآباد، ونصب كذلك جهابذة من الحفاظ النقاد، وجعلهم دائبين في إيضاح ذلك في جميع الأزمان والبلاد، باذلين وسعهم مستفرغين جهودهم في ذلك في جماعات وآحاد، مستمرين على ذلك متابعين في الجهد والاجتهاد⁽¹⁾، أما بعد:

فالواجب علينا طلاب العلم الشرعي أن نبرز أعمال وجهود أولئك العلماء الريانيين الذين أفنوا أعمارهم في البحث والاجتهاد للوصول إلى الحق الذي ينالون به مرضاة الله تعالى.

وبرزت على الساحة العلمية اليوم مستجدات وقضايا فقهية معاصرة لم يرد في حكمها نص صريح في كتاب الله وسنة نبيه محمد - صلى الله عليه وسلم -، فبرزت الحاجة لاجتهاد العلماء لبيان الأحكام الشرعية لما استجد من القضايا المعاصرة، مستدلين في اجتهادهم بكتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - كأدلة شرعية أساسية، ومعتمدين على الأدلة التبعية فيما لم يرد نصه في كتاب الله والسنة المطهرة كالقياس، وتتبع أقوال العلماء القدامى من أصحاب المذاهب وغيرها من الأدلة.

ومن أولئك العلماء الذين بلغ علمهم الآفاق عالم الشام وفقه العصر الدكتور وهبة الزحيلي، والذي سأتناول في هذه الدراسة اختياراته الفقهية في القضايا المعاصرة للعبادات، بدراسة فقهية مبيناً آراء الفقهاء القدامى من أصحاب المذاهب الأربعة وغيرهم، ومبرزاً رأي الدكتور وهبة الزحيلي واستدلاله، سائلاً الله تعالى القبول لهذا العمل المتواضع.

(1) النووي، محيي الدين يحيى بن شرف، (ت: 676هـ)، المجموع، 2/1، دار الفكر.

أهمية الدراسة وأسباب اختيارها:

1 -إظهار الاختيارات الفقهية المعاصرة للدكتور وهبة الزحيلي، وخصوصاً في قضايا العبادات المعاصرة، إبرازاً لشخصيته، وبياناً لجهوده في إثراء المكتبة الإسلامية بمؤلفاته الكثيرة من خلال بحوثه وكتبه فيها.

2 -إن الدراسة تتناول جانباً مهماً في علاقة الناس بخالقهم وهي العبادات، فلا بد من إظهار حكم الله تعالى فيما استجد من القضايا المعاصرة فيها.

أهداف الدراسة:

1 - تقديم صورة كاملة عن حياة العالم الدكتور وهبة الزحيلي من حيث المولد والنشأة وطلبه للعلم وأعماله ومناصبه الأكاديمية، والإرث الضخم الذي تركه خلفه من الكتب والموسوعات، والبحوث، والمقالات.

2 - توثيق وجمع آراء الدكتور وهبة الزحيلي وإبرازها وخصوصاً في قضايا العبادات المعاصرة، مع ذكر أقوال الفقهاء المتقدمين والمعاصرين وبيان أدلتهم والترجيح.

3 - الوصول إلى نتائج متزنة بعد البحث والاستدلال والترجيح.

الدراسات السابقة:

سبقَت هذه الدراسة بدراستين في تتبع الاختيارات الفقهية المعاصرة للدكتور وهبة الزحيلي، وهما :

1 - الدراسة الأولى: وهبة الزحيلي واختياراته الفقهية في المعاملات المعاصرة - دراسة مقارنة، للطالب: عرفات عبد الحميد.

2 - الدراسة الثانية: وهبة الزحيلي واختياراته في القضايا الطبية- دراسة فقهية، للطالبة: سجي سَلام.

حدود الدراسة:

تبحث هذه الدراسة في الاختيارات الفقهية المعاصرة للدكتور وهبة الزحيلي في العبادات دراسة فقهية، بذكر آراء الفقهاء والترجيح فيما بينها من خلال الاستدلال، وبيان وجه الدلالة من الاستدلال، فالدراسة تتناول اختيارات الدكتور وهبة الزحيلي الفقهية المعاصرة في العبادات.

منهج الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي مع الاستعانة بالمنهجين الاستقرائي والتحليلي، وسرت فيها على النحو الآتي:

- 1 - عرض آراء الدكتور وهبة الزحيلي في بعض قضايا العبادات المعاصرة من خلال كتبه ومؤلفاته وترتيبها في فصول ومباحث ومطالب، وذكر آراء العلماء، وبيان أدلتهم، والترجيح فيما بينها.
- 2 - عزو الآيات القرآنية الكريمة، والإشارة إلى أماكنها في المصحف الشريف.
- 3 - عزو الأحاديث النبوية الشريفة، والحكم عليها.
- 4 - توثيق أقوال العلماء وعزوها إلى مصادرها الأصلية.
- 5 - وضع الفهارس العلمية للآيات والأحاديث والمصادر والمراجع والموضوعات.

خطة البحث:

وتتكون هذه الدراسة من مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة وتشمل الأمور التالية:

أهمية الدراسة وأسباب اختيارها، وأهدافها، والدراسات السابقة، وحدودها، ومنهج البحث فيها، وخطة البحث:

الفصل التمهيدي، واشتمل على ترجمة لحياة الدكتور وهبة الزحيلي، ويقع في ثمانية مطالب:

المطلب الأول : اسمه ومولده.

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الثالث : شيوخه .

المطلب الرابع : تلاميذه .

المطلب الخامس : أوصافه وأخلاقه.

المطلب السادس: الوظائف التي شغلها.

المطلب السابع : أعماله وآثاره .

المطلب الثامن : وفاته.

الفصل الأول: اختيارات الزحيلي الفقهية المعاصرة في الزكاة.

المبحث الأول: زكاة الأموال المجمدة.

المطلب الأول: توضيح المصطلحات.

المطلب الثاني: بيان ماهية الأموال المجمدة وصورها.

المطلب الثالث: التكييف الفقهي لصور أموال الزكاة المجمدة.

المطلب الرابع: مدى تحقق شروط الزكاة في صور الأموال المجمدة.

الفرع الأول: مدى تحقق شرط الملك التام في صور الأموال المجمدة.

الفرع الثاني: مدى تحقق شرط حولان الحول في صور الأموال المجمدة.

المطلب الخامس: حكم وجوب الزكاة في بعض صور الأموال المجمدة.

المبحث الثاني: حكم الزكاة في أموال منشآت القطاع العام الهادفة للربح، والسندات الحكومية.

المطلب الأول: حكم الزكاة في الأموال التي تساهم بها الدولة في شركات القطاع العام، والخاص بهدف تحقيق الربح.

الفرع الأول: تعريف المال العام.

الفرع الثاني: حكم زكاة المال العام المستثمر.

المطلب الثاني: حكم الزكاة في الأموال التي تتلقاها الدولة من المواطنين في مقابل إصدار سندات حكومية.

المبحث الثالث: زكاة الدين المؤجل (غير المرجو).

الفصل الثاني: اختيارات الزحيلي الفقهية المعاصرة في حكم الأقليات المسلمة وما تواجهه في قضايا العبادات.

المبحث الأول: التعريف بالأقليات المسلمة.

المطلب الأول: تعريف الأقليات لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: تعريف مصطلح الأقليات المسلمة.

المبحث الثاني: أهم القضايا التي تواجهها الأقليات المسلمة في باب العبادات.

المطلب الأول: تحديد أوقات الصلاة في المناطق القطبية.

المطلب الثاني: حكم دفع الزكاة لغير المسلمين في بلاد الأقليات المسلمة.

الفرع الأول: دفع الزكاة لأهل الكفر من الفقراء.

الفرع الثاني: هل بقي سهم المؤلفه قلوبهم بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - أم نسخ.

الفصل الثالث: أثر الاستحالة في التطهير وحكم التداوي بالمحرمات.

المبحث الأول: أثر الاستحالة في التطهير.

المطلب الأول: تعريف الاستحالة.

المطلب الثاني: تصوير المسألة وتكييفها.

المطلب الثالث: أقوال الفقهاء وأدلتهم.

المطلب الرابع: من التطبيقات المعاصرة على أثر الاستحالة في التطهير.

مسألة مياه الصرف الصحي إذا تغيرت أوصافها.

المبحث الثاني: التداوي بالمحرمات.

المطلب الأول: مفهوم التداوي ومشروعيته.

الفرع الأول: من الكتاب.

الفرع الثاني: من السنة النبوية.

الفرع الثالث: من المعقول.

المطلب الثاني: مفهوم التداوي بالمحرمات.

المطلب الثالث: حكم التداوي بالمحرمات.

الفرع الأول: حكم التداوي بالمحرم أو النجس.

الفرع الثاني: حكم التداوي بالخمر.

الفرع الثالث: حكمة تحريم ما يحرم التداوي به.

الخاتمة (النتائج والتوصيات).

المصادر.

مسرد الآيات القرآنية الكريمة.

مسرد الأحاديث النبوية الشريفة والآثار.

مسرد المصادر والمراجع.

مسرد المصادر الإلكترونية.

مسرد المحتويات.